

البخيتان: التعليق على الدوري السعودي ممتع - تأثرت بالبكر ولن أنسى هذا الموقف

كشف المعلق الرياضي محمد البخيتان أن مجال التعليق الرياضي ممتع جداً وأن طموحاته لا حدود لها، ووصف التعليق على مباريات الدوري السعودي بالمتع، وكشف عن تفاصيل أخرى في عالم التعليق في الحوار التالي:

حدثنا عن بدايتك في مجال التعليق الرياضي، وكيف كانت أول تجربة لك؟

بدايتي الرسمية كانت عبر شبكة تلفزيون وراдио العرب ART عبر لقاء الفتح والفيصلي في دوري أندية الدرجة الأولى، وكان اللقاء ممتعاً فيه الكثير من الجماليات، وكان بالفعل لقاءً كبيراً ووفقت فيه بنسبة كبيرة، وما أسعدني هو إشادة كبيرة بي رغم أنها الأولى في مشواري، لكنني وفقت بشهادة المتابعين.

ما الذي جذبك لعالم التعليق؟ وهل كنت تحلم بذلك منذ الصغر؟

الصدفة وحدها هي التي قادتني لمجال التعليق وعن طريق دورات الحوار، وذلك في نهائي حصرة النجم القطري منصور مفتاح، وهذه بداية طريقي نحو النجاح والتألق.

كيف تصف أسلوبك في التعليق؟ وهل هناك معلق معين تأثرت به في بداياتك؟

أسلوبي الأسلوب الطبيعي غير المتصنع وباللهجة العادية الشراوية، وقد تأثرت كثيراً بالمعلق الرياضي محمد البكر وخالد الدحيلان -رحمه الله-، وكان التأثير واضحاً.

ما الذي تحرص عليه دائماً قبل أي مباراة تقوم بالتعليق عليها؟

أحرص على التحضير والتأكد من المعلومات جيداً، أما عن طريق المواقع المعتمدة أو عن طريق المراكز الإعلامية في الأندية، وبصراحة المراكز تجاوبهم سريع وملمس ويشكرون على وقتهم.

كيف توازن بين الحماس والحياد عند التعليق على مباريات الفرق الجماهيرية؟

الحيادية مطلوبة ولا بد من احترام عقول المتابعين ولا بد للمعلق أن يلتزم بذلك قدر الإمكان ما عدا مباريات المنتخب أو أي نادٍ يمثل الوطن وبالقدر المقبول، أما عن الحماس فهو أيضاً مطلوب لشد انتباه المتابع وخصوصاً إذا كانت المباراة جماهيرية.

كيف ترى تطور الدوري السعودي في السنوات الأخيرة؟

الدوري السعودي تطور كثيراً وأصبح مطلباً للجميع اللاعبين والمدربين والحكام حتى المعلقين، والدعم اللامحدود الذي وجه به سيدي ولي العهد -حفظه الله- كان له الأثر في ذلك، واستطاعت المملكة أن تحصد وتأخذ حقوق البطولات القادمة وتنظيمها، وهذا يدل على اهتمام بالغ الذي سيعود عليه بالنجاح.

من اللاعب الذي تستمتع بالتعليق على مبارياته؟

في هذا الصدد هناك نجوم كثر تستمتع بمستوياتهم داخل الملعب، وفي مقدمتهم محمد الشلهوب ومحمد نور وتيسير الجاسم، وهناك الكثير والكثير.

هل تفضل التعليق على مباريات الفرق الكبيرة أم المباريات ذات الطابع الجماهيري المحلي؟

التعليق للفرق الكبيرة حلم كل معلق، ولكن يكون ذلك سلاحاً ذا حدين، وإرضاء الجماهير شيء صعب ومستحيل، فالكل يرغب بأن يكون المدح والثناء لفريقه، أما المباريات المحلية أرى بأنها تجعل من المعلق أكثر شهرة، وخصوصاً الجماهيرية، خصوصاً أن الدوري السعودي أصبح متابعاً على مستوى كبير، إلاّ يعينك على ردة فعل الجماهير.

كم من الوقت تقضي في التحضير قبل المباراة؟

أحتاج من ساعتين إلى ثلاث ساعات، وأحياناً أكثر على حسب نوع المباراة، لكن لا بد من التحضير الجيد للمباراة، لأن كل معلومة مفيدة للمشاهد تشده إليك أكثر.

هل واجهت مواقف طريفة أو محرّجة على الهواء؟ حدثنا عنها.

أتذكر أنني كلفت مرة في إحدى الدورات الخارجية عن طريق القناة، وكانت المباراة من بعد الساعة 12 ليلاً، وهذه المرة الأولى التي أعلق في هذا الوقت، والمعروف أن مباريات الدوري عندنا ليست في هذا الوقت، واحتجت ساعة كاملة لإقناع زوجتي بأنني ذاهب للتعليق على مباراة في استديو الدمام.

كيف تتعامل مع الأخطاء التي قد تحدث أثناء التعليق المباشر؟

الأخطاء واردة، مرة تكون في مفردة، وهذه عادية، وأخرى تكون في معلومة وهذه مصيبة، ومتى ما تأكدت أن المعلومة خاطئة فالأفضل الاعتذار مباشرة.

ما النصيحة التي تقدمها للمواهب الشابة التي تطمح للدخول في هذا المجال؟

على كل شاب يهوى ويرغب في هذا المجال أن يكون لديه الموهبة، وأن يكون لديه القدرة على التحكم في ميوله، وأن يبدأ في أخذ التوجيه من أصحاب الخبرة، وأن تكون لديه ثقافة لغوية كافية، وأموراً أخرى.

ما طموحاتك المقبلة في عالم التعليق؟ وهل تفكر في خوض تجارب خارجية؟

حصلت لي الفرصة للالتحاق بإحدى القنوات الخليجية سابقاً ولكن ظروف العمل منعتني من ذلك، وحالياً أعتقد أن الفرصة ما زالت موجودة وطموحي أن أبقى في الساحة في ظل وجود عمالقة التعليق جعفر الصليح وفهد العتيبي وفارس عوض والقائمة تطول.